[103] والنضر بن الحارث (1)، الذي يعذب المسلمين في مكة. وقيل: بل قتل (ص) ثلاثة أسرى: هم عقبة، والنضر، والمطعم بن عدي (2). فقال عقبة: يا محمد، ناشدتك با والرحم. فقال له (ص): وهل أنت إلا علج من أهل صفورية ؟ وفي نص آخر: أنه (ص) قال له: وانت من قريش ؟ ما أنت إلا علج - أو يهودي - من أهل صفورية، لانت في الميلاد أكبر من أبيك الذي تدعى له، حن قدح ليس منها، قدمه يا علي، فاضرب عنقه. فقدمه علي، فضرب عنقه (3). وفي رواية: أن عقبة قال أيضا: يا محمد، من للصبية ؟ قال: النار (4). وعند السهيلي: أن الذي قال: حن قدح ليس منها، هو عمر بن الخطاب (5).

_____ (1) وقد نص على أن عليا هو الذي ضرب عنق النضر بن الحارث في سيرة ابن هشام ج 2 ص 298 عن الزهري وغيره، وراجع: الاغاني ط ساسي ج 1 ص 10. (2) العلل ومعرفة الحديث ج 1 ص 3. (3) راجع: الروض الانف ج 3 ص 65، والسيرة الحلبية ج 2 ص 187 و 186، والبحار ج 19 ص 260 و 347، ومصنف عبد الرزاق ج 5 ص 205، وتفسير القمي ج 1 ص 269، والواقدي، وذكر ابن هشام في سيرته ج 2 ص 298، قتل علي (ع) له، بلفظ: قيل. (4) مصنف عبد الرزاق ج 5 ص 205 و 352 و 356، وربيع الابرار ج 1 ص 187، والكامل لابن الاثير ج 2 ص 131، وسيرة ابن هشام ج 2 ص 298 والاغاني ط ساسي ج 1 ص 10 و 11. (5) الروض الانف ج 3 ص 65. (*) _____